هم‌میهن

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

رواية حماس عن طوفان الأقصى

في تواصل مع رأي العام العالمي تقدّم حماس تقريرها الشامل عن هذه الملحمة

إنفوغراف

هذه روايتنا.. لماذا طوفان الأقصى؟

أصدرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) -أمس الأحد- وثيقة رسمية تحدثت فيها عن معركة طوفان الأقصى وروايتها لأحداث الهجوم المباغت الذي شنته كتائب القسام وفصائل المقاومة يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي على مستوطنات غلاف قطاع غزة. و أفاد بأنها تودّ أنْ توضّح لأبناء شعبنا وأمّتنا وأحرار العالم حقيقةَ ما جرى يوم السَّابع من أكتوبر، ولماذا كان، وما سياقه المرتبط بالقضية الوطنية الفلسطينية، ودحض زيف المزاعم الصهيونية، ووضع الحقائق في نصابها الصحيح.

لماذا؟

ما هي ركائز طوفان الأقصى التاريخيه؟

إنَّ معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال والاستعمار لم تبدأ في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وإنّما بدأت قبل ذلك منذ ١٠٥ أعوام من الاحتلال؛

٣٠ عاماً تحت الاستعمار البريطاني و٧٥ عاماً من الاحتلال الصهيوني. والشعب الفلسطيني كان في سنة ١٩١٨ يملك ٩٨٫٥٪ من أرض فلسطين، ويتمتَّع بأغلبية ٩٢٪ من السكان، مقابل ما كان لدى اليهود، والذين أتى معظمهم آنذاك عبر الهجرات الاستيطانية المبكرة، وحتى ١٩٤٨ قبيل إنشاء الكيان الصهيونيفبالرَّغم من أنَّ الاستعمار البريطاني فتح أبواب فلسطين لهجرة اليهود، وسعى لإيجاد البيئة الأفضل للصهاينة لإنشاء كيانهم، وقام بقمع الشعب الفلسطيني وقهره، إلاَّ أنَّ الصهاينة لم يتمكّنوا إلاَّ من السيطرة على ٦٪ من الأرض، وأن يكونوا ٣١٫٧٪ من السكان.

وقد حُرم الشعب الفلسطيني من حقّ تقرير المصير، وقامت العصابات الصهيونية بارتكاب مجازر بشعة وتطهير عرقي أدّى لسيطرتها بالقوة على ٧٧٪ من أرض فلسطين، وتهجير أكثر من ٥٧٪ من شعب فلسطين، ودمَّرت أكثر من ٥٠٠ قرية وبلدة فلسطينية وارتكبت عشرات المجازر بحق شعبنا لدفعه إلى الهجرة خارج الوطن؛ وذلك تمهيداً لإنشاء الكيان الصهيوني عام١٩٤٨. وفي سنة ١٩٦٧ احتلت القوات الإسرائيلية باقي أرض فلسطين؛ أي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، فضلاً عن أراضٍ عربية أخرى.

الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون.....

- يتعاملون مع "إسرائيل" منذ إنشائها ك"دولة فوق القانون"، ويوفّرون الغطاء اللازم لاستمرار احتلالها وقمعها للشعب الفلسطيني
- محاولاتهم المستمرة لتهجيـــــر شعبنا وإجباره على الرَّحيل عن أرض الوطن
- الولايات المتحدة وحلفاءَها، لم يلتفتوا إلى معاناة الفلسطينيين وتابعوا تغطية البطش الصهيوني ولم يتباكوا إلاّ على الإسرائيليين في ٧ أكتوبر!
- استخدام الفيتو الغربي دائماً بالمرصاد ضدّ أيّ محاولة لإلزام "إسرائيل" بتنفيذ القرارات أو إدانة سلوكها.
- هذه الدول تُعدّ متواطئة ومتورطة وشريكاً كاملاً للاحتلال في جرائمه التي لا تتوقف، وفي استمرار معاناة الشعب الفلسطيني.

كافة أشكال القهر والظلم ومصادرة الحقوق الأساسية، ومن سياسات الفصل العنصري

حصار خانق مستمر منذ أكثر من ١٧ عاماً ليتحوَّل إلى أكبر سجن مفتوح في العالم

خمسة حروب مدمّرة؛ في كلٍّ منها كانت (إسرائيل) هي البادئة فيها. وحتّى عندما حاول شعبنا في قطاع غزّة الاحتجاج السلمي على أوضاعه الصعبة، والمطالبة بحقّ العودة؛ عبر ما عُرف بـ"مسيرات العودة"، لم يتوانَ الاحتلال الإسرائيلي عن قتل أكثر من ٣٦٠ فلسطينياً وجرح أكثر من ١٩ ألفاً آخرين، بينهم نحو خمسة آلاف طفل.

قام السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة (جلعاد أردان) في ٢٠٢١/١٠/٢٩ على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة بتمزيق تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة نفسها، في وجه ممثلي دول العالم، وأخبرهم أنَّ مكانه سلة المهملات.

وفق دراسات إحصائية موثَّقة، منذ سنة ٢٠٠٠ وحتى سبتمبر ٢٠٢٣ (قبيل ٧ أكتوبر) قام الاحتلال الإسرائيلي بقتل ١١,٢٩٩ فلسطينياً وجرح ١٥٦,٧٦٨ آخرين، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين.

ممارسات الإحتلال..

- مصادرة المزيد من أرضه ومقدساته وتهويدها
- فـــرض ظروف معيشية قاسية وبيئات طاردة
- محاولاته المستمرة لتهجير شعبنا و إجباره على الرَّحيل عن أرض الوطن
- رفضـــت "إسرائيل" تنفيذ أيٍّ من ٩٠٠ قرارا خلال الـ ٧٥ عاماً الماضية التي تم، إصدارها من الأمم المتحدة ومؤسساتها، لصالـــح الشعب ا لفلسطيني
- قام عملياً بتدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية من خلال الحملة الشرسة لمضاعفة الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية، وخصوصاً شرقي القدس
- وقبل شهر من طوفان الأقصى، حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه أمام الأمم المتحدة في شهر سبتمبر ٢٠٢٣ خريطة لكامل فلسطين التاريخية، بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد لُوِّنت كلها بلون واحد وعليها اسم "إسرائيل".

6 260641 200359

6 260641 200014